

أثر التدقيق الإلكتروني في تخفيض مخاطر التدقيق وتحسين جودة تقرير المدقق – دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدققين العاملين في المصارف العراقية

The effect of electronic auditing in reducing audit risks and improving the quality of the auditor's report –an exploratory Study to opinions of a sample of auditors working in Iraqi banks

م. د. مشتاق طالب عبد الأمير الشمري

Mushtaq talib abdulameer alshammari

mushtaq.t@uokerbala.edu.iq

كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة الموصل

Economics and Administration College – Mosul University

المستخلص:

هدف البحث الى بيان الدور الذي يمكن أن يؤديه التدقيق الإلكتروني في تخفيض المخاطر الناشئة من عملية التدقيق وكذلك المساعدة في تحسين الجودة المرتبطة بتقرير المدقق وذلك عن طريق توفير أنظمة كفؤة للرقابة الداخلية تعمل على منع حدوث المخالفات والاطعاء او يقللها الى حدها الأدنى، وتوفير نظم المحاسبية الملائمة خاصة بالمعلومات تساعد في خدمة جميع المستخدمين. وقد تم تطبيق البحث في القطاع المصرفي العراقي عن طريق تصميم استمارة استقصاء تتسجم مع هدف البحث وكذلك فرضياته، وحتى يتم العمل على تحليل بيانات البحث واثبات أو نفي فرضياته فقد استعملت أساليب احصائية مناسبة لهذا الغرض. كما وتم التوصل الى استنتاجات منها إن التدقيق الإلكتروني يمكن أن يساعد بخفض خطر التدقيق لأجل تحسين الجودة المرتبطة بتقرير المدقق.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الإلكتروني، مخاطر التدقيق، جودة تقرير المدقق.

Abstract :

This research aims to show the role that the electronic auditing can play in reducing the risks that arising from auditing process, and also helping to improve the quality associated with the auditor's report through providing efficient internal control systems which can prevent the occurrence of violations and errors or reduce them to the minimum level, and providing suitable accounting systems specialized with information

that can help to serve all users. This research has been applied in the Iraqi banking sector by designing a survey form consort with the goal of the research as well as its hypotheses, and in order to work on analyzing the research data and proving or denying its hypotheses, appropriate statistical tools have been used for this purpose.

This research reached to conclusions of which the electronic auditing can help reduce audit risk in order to improve the quality associated with the auditor's report.

Keywords: electronic audit, audit risk, auditor report quality

المقدمة:

نتيجةً للتطورات الهائلة التي رافقت البيئة الحديثة فإن التحول من التدقيق اليدوي الى التدقيق بشكل الكتروني اصبح من الضروريات لتطوير واقع الرقابة ودخولها العمل الرقمي، ويشار الى التدقيق الإلكتروني بأنه تطبيق التكنولوجيا الخاصة بالمعلومات لأجل مساعدة المراقب بالتخطيط والرقابة وتوثيق اعمال التدقيق، لذلك فقد زادت حاجة مدققي الحسابات في التعرف الى مفاهيم معالجة البيانات إلكترونياً في مجالات تجارية وغيرها بسبب اختلاف طريقة تخزين البيانات واسترجاعها ومعالجتها والرقابة عليها، وبسبب التطور الحاصل ببيئة أنظمة المحاسبة وتحولها من التقليدية للإلكترونية وزيادة تعقد بيئة العمل، بدأ استعمال أسلوب التدقيق عن الحاسوب بسبب إن معظم المؤسسات التي تستعمل النظم اليدوية انتقلت إلى الأتمتة لخفض خطر عمليات التدقيق وكذلك تحسين الجودة الخاصة بالتقرير الذي يقدمه المدقق .

المبحث الأول: منهجية البحث

1.1 مشكلة البحث:

في ظل تطورات بيئة الأعمال فقد واجه المدققين تحديات عدة والتي تمثلت بظهور مجموعة من المخاطر المرافقة لأعمال الرقابة وانخفاض نوعية التقرير الذي يقدمه المدقق، وفي هذا الوقت ظهر اسلوب حديث للتدقيق باستعمال الحاسوب والذي يطلق عليه اسم التدقيق الإلكتروني، وأن مشكلة البحث يمكن أن يعبر عنها التساؤل الآتي: هل يمكن أن يساعد التدقيق الإلكتروني بتخفيض خطر التدقيق وتعزيز جودة تقرير المدقق؟ .

2.1 أهمية البحث:

أن أهمية هذا البحث أتت من أهمية التدقيق الإلكتروني لما له من دور بخفض خطر التدقيق والرقابة وكذلك المساعدة في تحسين جودة تقرير المدقق لتحديد ما إذا كان استعمال الحاسوب يسهم بحماية أصول المؤسسة ويؤكد صحة معلوماتها وبياناتها وذلك أنظمة للرقابة فاعلة تعمل على منع حصول المخالفات والاحطاء .

3.1 أهداف البحث:

يرمي البحث الى بيان الدور الذي يمكن أن يؤديه التدقيق الإلكتروني بخفض خطر المراجعة والتدقيق والعمل بتحسين الجودة المتعلقة بتقرير المراجع، بتوفير أنظمة كفهو المراجعة الداخلية لتقليل المخالفات والحد منها وتوفير أنظمة معلومات محاسبية موثوقة تساعد في خدمة جميع المستخدمين .

4.1 فرضيات البحث:

يقوم هذا البحث على الفرضيتين الآتيتين : (1) يساعد التدقيق الإلكتروني بخفض الأخطار الملازمة لأعمال التدقيق، (2) يساعد التدقيق الإلكتروني بتحسين الجودة المتعلقة بتقرير المدقق بما يلائم ما تطلبه بيئة الأعمال المعاصرة.

5.1 مجتمع البحث وعينه:

أن مجتمع هذا البحث يتمثل بالمدققين الداخليين العاملين في المؤسسات المدرجة بسوق العراق للاوراق المالية في حين أن عينة البحث تم اختيارها عشوائياً من هؤلاء المراجعين والمدققين وبالتركيز على الأفراد الذين يعملون بالقطاع المصرفي العراقي .

المبحث الثاني : الجانب النظري للبحث**1.2 مفهوم وأهمية التدقيق الإلكتروني:**

ينظر الى التدقيق الإلكتروني على إنه تجميع وتقييم المعلومات والبيانات الملائمة لأجل تحديد فيما كان استعمال الحاسوب يسهم بحماية موجودات المؤسسة ويثبت صحة ما وصلت اليه وقد تم تحقيق الأهداف المرسومة. وبظل المعالجة الإلكترونية لبيانات المؤسسة يجب أن يتركز على التحقق من وجود أنظمة جيدة توفر معلومات كافية لإعداد القوائم المالية، إذ أن ايجاد أنظمة مراجعة جيدة يمنع حدوث المخالفات والتجاوزات والاحطاء او يقللها الى أدنى حد ممكن (Florida,2012:4) .

كما ويقصد بالتدقيق الإلكتروني بانه تطبيق الانظمة المعتمدة على الأتمتة لتسهيل عمل المراجع والمراقب بالتخطيط و الرقابة وتوثيق عمل التدقيق بما يلاءم متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة (Khaddash,et.al.,2003:297) .

وقد ادى تطور تكنولوجيا العمليات الى ادخال التكنولوجيا الخاصة بالمعلومات في المجالات كافة حتى اضحى استعمالها ميزة تنافسية كما وتأثرت المحاسبة والتدقيق كما في باقي المجالات ولكن لا بد من الاخذ بعين الاعتبار ان اهداف التدقيق هي نفسها لا تتأثر بطريقة تشغيل البيانات سواء أكانت يدوية أم الإلكترونية، وإن نطاق التدقيق لا يتغير بظل تشغيل المعلومات إلكترونياً إذ إن طريقة التدقيق تختلف كلياً وهذا الاختلاف يعود الى اختلاف اجراءات جمع وتبويب وتخزين المعلومات المحاسبية (Alvin,et.al.,2005:23) .

وان استعمال الحاسوب بالتدقيق يساعد بتنفيذ الاعمال بسرعة وبدقة اكبر فقد تمكنه من تفعيل برامج الحاسوب لأجل قراءة بيانات تريدها الادارة لتنفيذ الاختبارات المنطقية الحسابية وتسهيل التحقق من صحة و دقة العمليات التي تمت في السابق بتكاليف ضئيلة مقارنةً مع الاعمال التدقيقية اليدوية، عليه فان القيام بالعملية التدقيقية باستعمال الحاسوب وبرامجه الخاصة بالمراجعة يحقق مجموعة اهداف ومنها الآتي .: (Redwing,et.al.,2013:325)

1. الفعالية : إن هدف المدقق فحص فعالية الادوات الرقابية للتأكد من كفاية أنظمة المراجعة الداخلية في جميع الانشطة الادارية و المالية و التشغيلية .
2. الكفاية : يجب على المدقق التحقق من استعمال الحاسوب لتلبية المتطلبات الاكثر اهمية بالنسبة للمؤسسات بحسب مفهوم الاهمية النسبية .
3. الاقتصاد : يقوم المراقب و المراجع باستعمال الحاسوب للتأكد من انه يستعمل بأقصى طاقة ممكنة لخدمة المؤسسات بكلف بسيطة جدا ويوفر البيانات المطلوبة بالوقت المطلوب ما يعود بالمنفعة على المؤسسة ككل .
4. الحماية : إن المراجع والمراقب يتأكد من صيانة وحماية النظام من مختلف الأخطار المحتملة المرافقة لاستخدامه ومن اهمها انهيار النظام وفقد بيانات مخزونة بالأقراص ومشكلات الفيروسات وسرقة البيانات او التخريب المتعمد الذي قد تتعرض له .

2.2. مداخل التدقيق الالكتروني .:

توجد ثلاثة مداخل للقيام بالتدقيق الالكتروني في الوحدات الاقتصادية، وهذه المداخل هي كالاتي .: (Pickett,2005:83)

1. التدقيق عن الحاسوب : إن هذا المدخل لا يتطلب معرفة لتكنولوجيا الحاسوب، وبالرغم من ذلك فان لهذه الطريقة عدة مساوئ اهمها ان عدم تعرف المدقق على طبيعة وحجم اجراءات الرقابة الموجودة في اجهزة وبرنامج الحاسوب يؤدي الى عدم التعرف على مواطن الضعف في النظام وعدم تحديد مخاطر الرقابة بصورة دقيقة وصحيحة، وبموجب هذا المدخل فان المدقق سوف لن يقوم باستخدام الحاسوب ويهمل ما يجري داخل

الحاسوب، هنا يقوم المدقق بتتبع مسار عملية محاسبية معينة من بداية نشوئها أي من المستندات والوثائق الاصلية و وصولا الى مخرجات النظام التي يتم طبعتها بواسطة الحاسوب، ويقوم المدقق بمقارنة المخرجات مع المستندات المحاسبية، ونلاحظ هنا ان اجراءات التدقيق المتبعة في هذه الطريقة شبيهة الى حد كبير بإجراءات تدقيق الانظمة المحاسبية اليدوية (Abdul Rahman,2011:33).

2. التدقيق في الحاسوب : يتيح هذا المدخل للمدقق فرصة اختبار النظام المحاسبي الالكتروني بكامله ويعاب عليها احتمال لإدخال الاعمال الوهمية الى الاعمال الرئيسية الحقيقية للزبون، وبموجب هذا المدخل يتم ادخال عمليات وهمية مع عمليات حقيقة على النظام المحاسبي الالكتروني للزبون ولا بد من فتح سجلات وهمية ووضعها في ملفات النظام مع السجلات الرئيسية الحقيقية، وعند المعالجة فان العمليات الوهمية تتم معالجتها بواسطة البرامج المستخدمة في النظام .وبعد انتهاء المعالجة وحصول المراقب على النتائج النهائية يبدأ المدقق بمقارنة تلك النتائج مع النتائج التي كان المدقق يتوقع الحصول عليها، فان تطابقت فان ذلك يعتبر دليلا على ان برامج الحاسوب للعمل تعمل بصورة صحيحة وان اجراءات الرقابة الموجودة في تلك البرامج تعمل بشكل فاعل، اما في حالة ظهور اختلافات فيجب على المدقق عندئذ التحقق من الاسباب الحقيقية وراء تلك الاختلافات (Al-Jabari,2004:67).

3. المراجعة باستخدام الكمبيوتر : يقوم المدقق وفقاً لهذا المدخل بتدقيق الأنظمة الالكترونية باستعمال برامج تدقيق الكترونية، وإن هذه البرامج تكون مصممة لتنفيذ المراقبة، والتي قد تصنف على انها البرامج عامة أو خاصة تم تصميمها لحالة معينة بذاتها إذ يمكن الافادة من الكمبيوتر بإنجاز الاعمال بسرعة عالية ودقة يمكن الوثوق بها بشكل أفضل من الطريقة التقليدية (Dusuki,2011:75).

3.2 دور التدقيق الالكتروني بخفض مخاطر التدقيق .:

أشار معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) الى مفهوم مخاطر التدقيق في معيار رقم (47) وعدّها المخاطر الناجمة عن فشل المدقق في إبداء رأيه بشكل مناسب ، ومخاطر هي المخاطر التي قد تجعل من المراجع أو المدقق يقوم بإبداء رأي يمكن أن أو يحتمل أن يكون مخالف للرأي الذي سيقرره في حالة وجود أخطاء هامة في الحسابات، وتنقسم مخاطر التدقيق إلى الآتي .: (Champlain,2003:55)

1. مخاطر متلازمة: تنتج عن قابلية تعرض رصيد حساب معين لتحريف سواء أكان التحريف جوهريا في حد ذاته أم عندما يضاف الى غيره من تحريفات في أرصدة حسابات أخرى، وتحدث مثل هذه الحالات بسبب ان المستندات المستخدمة لإدخال البيانات للحاسوب قد يحتفظ بها لفترة قصيرة من الوقت، أو لا توجد مستندات للمدخلات على الإطلاق نظرا لإدخال البيانات بشكل مباشر لذلك لا بد للمدقق من فحص المعاملات إذ ما تزال فيه النسخة المستندية موجودة لدى الوحدة الاقتصادية (Hayes,et.al.,2005:33).

2. مخاطر الرقابة: تأتي مخاطر الرقابة نتيجة أخطاء مهما كان نوعها بالأرصدة وغير ذلك من الأخطاء التي قد تحدث، ويتوقف تقدير المدقق لهذا النوع من المخاطر على قيامه باختبارات مدى الالتزام بأنظمة المراقبة

الداخلية المتعلقة بالمؤسسة المراد تدقيقها ، وبحالة عدم ثبوت وجود مثل هذا التقويم، وهذا الخطر له علاقة بفعالية إجراءات الرقابة الداخلية، إذ كلما كانت الرقابة الداخلية أكثر فعالية كان هناك احتمال عدم وجود أخطاء أو اكتشافها يكون أسهل (Arens,2012:189) .

3. مخاطر عدم الكشف: إن مخاطر عدم الكشف قد تؤدي بالمراجع لنتيجة تشير الى عدم كشف خطأ بالأرصدة وبنوع العمليات التي تعرضت الى الخطأ موجودا اذ يمكن ان يكون جوهري يؤثر في مصداقية المعاملات (Hayes,et.al.,2005:33) .

ويساعد التدقيق الإلكتروني في تقليل نسبة المخاطر آنفاً في المؤسسة عن طريق القيام باختبار الالتزام بأنظمة المراجعة والمراقبة الداخلية ويقوم المراجع بهذا الاختبار عن طريق عمل زيارات متكررة لموقع وفروع المؤسسة محل التدقيق أسبوعياً أو شهرياً وذلك لملاحظة تشغيل النظم الملائمة وتزداد أهمية هذا الاختبار كلما ازدادت نظم المعالجة الآلية تقدماً (Redwing,et.al.,2013:325) .

وعليه فإن خطر التدقيق يمكن ان يجتمع في الثلاثة اخطار في آن واحد، ويمكن للتدقيق الإلكتروني أن يحد من هذه المخاطر، إذ يعد خطر عدم الاكتشاف العنصر الوحيد القابل للتحكم لدى المدقق عن طريق زيادة أو خفض الاختبارات المهمة قد يستطيع المدقق التخطيط وكذلك التنفيذ لأعمال المراجعة في تقييم الخطر وتحليله وكذلك فحص وتقدير خطر الرقابة يستطيع التحكم بمخاطر عدم الاكتشاف (Florida,2012:4) .

4.2 دور التدقيق الإلكتروني في تحسين الجودة المتعلقة بتقرير المدقق :-

تتعلق الجودة المرتبطة بتقرير المراجع أو المدقق بجودة الاجراءات المتبعة بعملية الرقابة والتدقيق، اذ تقسم إجراءات المراجعة بمعالجة آلية للبيانات إلى مجموعة من المراحل، ويمكن توضيح هذه المراحل عن طريق الآتي :- (Khaddash,et.al.,2003:297)

1. التدقيق المبدئي: يقوم المدقق بهذه الخطوة بهدف فهم تدفق العمليات في النظام المحاسبي، وتحديد مدى الاعتماد على الحاسوب في معالجة معلومات المحاسبة وهذه المرحلة ترتبط بجمع معلومات عن قسم التشغيل الإلكتروني للبيانات، وتحديد التطبيقات المحاسبية المهمة التي يتم تنفيذها باستخدام الحاسوب، وتحديد درجة الأتمته للأنظمة المعتمدة في المحاسبة (Champlain,2003:55) .

2. اختبارات الالتزام:- يعتمد المدقق في المرحلة الاولى على معلومات المحاسبة ولتنفيذ هذه المرحلة يقوم فيها المدقق بفحص النظم المعتمدة التي على أساسها يتحدد حجم الاختبارات التفصيلية، وتهدف اختبارات الالتزام إلى الإجابة على الأسئلة الآتية: هل تم تطبيق الإجراءات الرقابية الضرورية؟، وكيف يتم تنفيذ هذه الإجراءات؟، وبشكل عام فان البرامج الحاسوبية تتضمن أدوات رقابية متعددة يتم وضعها من قبل المبرمجين (Redwing,et.al.,2013:325) .

3. الإختبارات التفصيلية: بعد اكمال التحقق من إمكانية الاعتماد على إجراءات الرقابة والثقة بها، وهي إجراء الإختبارات التفصيلية وفحص مدى الثقة في تشغيل البيانات وذلك عن طريق التحقق من أن المستندات والأدلة المؤدية للتشغيل تمكن من الحكم على مدى دقة وكماالية البيانات المعدة الكترونياً والتأكد من أن مخرجات النظام من المعلومات سليمة ودقيقة ومتكاملة (Florida,2012:4) .

ويساعد التدقيق الالكتروني في تحسين الجودة المرتبطة بتقرير المدقق عن طريق عرض النتائج في صورة تقارير وجدول احصائية ونسب تحليلية تتضمن الآتي : (Hayes,et.al.,2005:33)

1. اعتماد المبادئ الخاصة بالموضوعية وكذلك الوضوح والاختصار .
2. اعداد تقرير موثق وموقع عليه بعد اكمال عملية التدقيق وتوصيله بصورة رسمية .
3. العمل على مناقشة النتائج قبل اكمال التقرير .
4. تقديم توصيات علمية خاصة بالإجراءات التي يجب انجازها من أجل وصول الى الاداء الجيد ومعالجة الاختلافات .
5. توضيح الاغراض والنطاق وكذلك النتائج مع تعبير واضح لرأي المدقق الداخلي .

المبحث الثالث : الجانب التطبيقي للبحث

1.3. مجتمع وعينة البحث والأساليب الاحصائية المستعملة .:

إن مجتمع البحث الحالي يتكون من الأفراد العاملين بالبنوك العراقية المدرجة بسوق الأوراق المالية في حين أن عينة البحث فقد اختير مجموعة من الأفراد العاملين في هذه المصارف والبالغ عددهم (71) فرداً، وقد تم تصميم استبانة تتسجم مع أهداف البحث وفرضياته، وتم صياغة الأسئلة في الاستبانة بحيث يمكن تحويل إجابات أفراد عينة البحث إلى قيم كمية على مقياس ليكرت ذي الخمس درجات، وتم اختبار إمكانية استعمال البيانات ومدى اتساقها باستعمال معامل ألفا كرونباخ ، وقد كانت قيمة المعامل (0.842) لإجابات أفراد العينة، وهي قيم يمكن تساعد في الاستدلال خلالها على الاعتماد على الإجابات التي أفراد عينة البحث عن طريق استمارة الاستقصاء .

كما وتم تطبيق برنامج (SPSS-26) وذلك من أجل اختبار فرضيات البحث فضلاً عن تحليل النتائج، واستعمال أساليب مناسبة ، وبالإضافة لذلك تم استعمال النسب المؤية وكذلك الانحراف المعياري، كما واستعمل الاختبار التائي للعينة الواحدة بهدف اختبار فرضيات البحث عن طريق الاستدلال حول الوسط الحسابي وبيان دلالاته الإحصائية .

2.3. تحليل خصائص أفراد عينة البحث.:

وزعت استمارة الاستقصاء على أفراد عينة البحث الحالي بعدد (75) استمارة استقصاء، وقد تم استرداد (71) استمارة أي إن نسبة الاستمارات المستردة والقابلة للتحليل الاحصائي كانت (94.67%)، ويمكن توضيح تحليل خصائص أفراد عينة البحث كالاتي .:

جدول (1)**تحليل خصائص أفراد عينة البحث**

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
العمر	أقل من 40 سنة	12	16.90%
	من 41 - 50 سنة	34	47.89%
	أكثر من 50 سنة	25	35.21%
	المجموع	71	100%
الجنس	ذكور	21	29.58%
	إناث	50	70.42%
	المجموع	71	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	65	91.55%
	ماجستير	6	8.45%
	المجموع	71	100%
سنوات الخبرة	من 5 - 10 سنوات	11	15.49%
	من 11 - 15 سنوات	15	21.13%
	أكثر من 15 سنة	45	63.38%
	المجموع	71	100%

المصدر: من اعداد الباحث.

يتضح إن (16.90%) من أفراد العينة كانت أعمارهم 40 سنة فأقل، و (47.89%) منهم يتراوح عمرهم من 41-50 سنة، إما الباقين من أفراد العينة فأعمارهم أكثر من 50 سنة كما وبلغت نسبة الذكور لأفراد عينة البحث (29.58%) إما نسبة الإناث فقد بلغت (70.42%) في حين بلغت نسبة حملت الشهادة الجامعية (بكالوريوس) (91.55%) والماجستير (08.45%) مما يعني بأنهم مؤهلين لفهم متغيرات هذا البحث التفسيرية والاستجابية، إما السنوات الخاصة بالخبرة فكانت النسبة الأكبر لفئة أكثر من 15 سنة بنسبة (63.38%) الأمر الذي يشير الى الخبرة المتراكمة في العمل لدى أفراد عينة البحث .

3.3. اختبار فرضيات البحث.:

في هذه الفقرة سيتم اختبار فرضيات البحث، وكالاتي .:

1.3.3. اختبار الفرضية الأولى .:

تنص هذه الفرضية على الآتي : (يساعد التدقيق الإلكتروني بخفض الأخطار الملازمة لأعمال التدقيق)، ويمكن اختبار هذه الفرضية عن طريق الجدول الآتي .:

جدول (2)

اختبار الفرضية الأولى

المتغيرات	التفاصيل	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
X11	يساعد التدقيق الإلكتروني في اتباع جميع الاجراءات الضرورية التي من شأنها أن تساعد في تخفيض مخاطر التدقيق	4.215	%84.30	1.775
X12	إن التدقيق الإلكتروني يوفر الوقت الكافي من أجل المساعدة في تخفيض أثر مخاطر التدقيق على الوحدة الاقتصادية واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها	4.112	%82.24	1.543
X13	عند القيام بإجراءات التدقيق الإلكتروني يتم الأخذ بالخذر المهني من أجل تلافي حصول مخاطر التدقيق في وقتها بدون تأخير	3.766	%75.32	1.549
X14	إن التأهيل العلمي والتدريب على التدقيق الإلكتروني يمكن أن يساعد في تخفيض أثر مخاطر التدقيق على الوحدة الاقتصادية في مدة التدقيق	3.813	%76.26	1.903
X15	يساعد التدقيق الإلكتروني في المحافظة على سرية المعلومات ويقدم النصائح اللازمة والتي تتعلق بكيفية التعامل مع مخاطر التدقيق	4.556	%91.12	1.784
X16	إن التخطيط لعملية التدقيق الإلكتروني بشكل فاعل وكفوء يمكن أن يساعد في تخفيض مخاطر التدقيق والحد من آثارها السلبية	4.208	%84.16	1.216
X17	خلال التدقيق الإلكتروني يتم التركيز على المصادر المتوقعة لمخاطر التدقيق والعمل على اتخاذ التدابير اللازمة من أجل تخفيض آثارها	3.554	%71.08	1.442
X18	يساعد التدقيق الإلكتروني في تقدير وتحليل مخاطر التدقيق بالاعتماد على مؤشرات استباقية وبما يساعد في تخفيض هذه المخاطر الى أدنى حد ممكن	3.862	%77.24	1.634
	المتوسط العام	4.011	%80.22	1.606

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية .

نلاحظ إن الفقرة (يساعد التدقيق الإلكتروني في اتباع جميع الاجراءات الضرورية التي من تساعد في تخفيض خطر التدقيق) قد حصلت على وسط حسابي (4.215) ونسبة مئوية (84.30%) بانحراف معياري (1.775)، إما الفقرة (إن التدقيق الإلكتروني يوفر الوقت الكافي من أجل المساعدة في تخفيض أثر مخاطر التدقيق على المؤسسة واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها) فوسطها الحسابي (4.112) ونسبة مئوية (82.24%) بانحراف معياري (1.543)، في

حين إن الفقرة (عند القيام بإجراءات التدقيق الالكتروني يتم الأخذ بالخذر المهني من أجل تلافي حصول مخاطر التدقيق في وقتها بدون تأخير) وسطها الحسابي (3.776) والنسبة المئوية (75.32%) بانحراف معياري (1.549)، كما إن الفقرة (إن التأهيل العلمي والتدريب على التدقيق الالكتروني يمكن أن يساعد في تخفيض أثر خطر التدقيق على المؤسسة في مدة المرجعة) قد حصلت على وسط حسابي والبالغ (3.813) ونسبة مئوية (76.26%) بانحراف معياري (1.903)، إما الفقرة (يساعد التدقيق يساعد التدقيق الإلكتروني بخفض الأخطار الملازمة لأعمال التدقيق في المحافظة على المعلومات بسرية كاملة ويقدم النصائح اللازمة المرتبطة بكيفية التعامل مع مخاطر التدقيق) فقد حصلت على وسط حسابي (4.556) ونسبة مئوية (91.12%) بانحراف معياري (1.784)، في حين إن الفقرة (إن التخطيط لعملية التدقيق الالكتروني بشكل فاعل وكفوء يمكن أن يساعد في تخفيض خطر المراجعة والحد من آثارها السلبية) قد حصلت على وسط حسابي (4.208) ونسبة مئوية (84.16%) بانحراف معياري (1.216)، كما إن الفقرة (خلال التدقيق الإلكتروني يتم اعتماد المصادر المتوقعة لمخاطر التدقيق والعمل على اتخاذ التدابير اللازمة من أجل تخفيض آثارها) قد حصلت على وسط حسابي (3.554) ونسبة مئوية (71.08%) بانحراف معياري (1.442)، إما الفقرة (يساعد التدقيق الالكتروني في تقدير وتحليل مخاطر التدقيق بالاعتماد على مؤشرات استباقية وبما يساعد في تخفيض هذه المخاطر الى أدنى حد ممكن) فوسطها الحسابي (3.862) ونسبة مئوية (77.24%) بانحراف معياري (1.634)، وأخيراً فإن الوسط الحسابي لجميع الفقرات قد بلغ (4.011) والنسبة المئوية (80.22%) بانحراف معياري (1.606)، ولاختبار هذه الفرضية فقد تم استعمال الاختبار التائي للعينة الواحدة، وكانت النتائج كالآتي:.

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي للفرضية الأولى

ت	المتغيرات	T المحتسبة	T الجدولة	الحرية	الدلالة
1	X11.	4.998	1.994	70	0.05
2	X12.	5.312	1.994	70	0.05
3	X13.	3.443	1.994	70	0.05
4	X14.	2.076	1.994	70	0.05
5	X15.	4.342	1.994	70	0.05
6	X16.	5.344	1.994	70	0.05
7	X17.	2.786	1.994	70	0.05
8	X18.	2.312	1.994	70	0.05
	المتوسط العام	3.827	1.994	70	0.05

المصدر: مخرجات الحاسب الآلي .

يتضح وجود دلالة إحصائية معنوية بين متغيرات الفرضية الأولى وذلك اعتماداً على قيمة (T) المحتسبة البالغة (3.827) وهي معنوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يشير إلى قبول هذه الفرضية ويدل على إن

التدقيق الإلكتروني يمكن أن يساعد المصارف عينة البحث في تقليل خطر التدقيق عند القيام بإجراءات التدقيق الإلكتروني يتم الأخذ بالخذر المهني من أجل تلافي حصول مخاطر التدقيق في وقتها بدون تأخير، كما إن التأهيل العلمي والتدريب على التدقيق الإلكتروني يمكن أن يساعد في تخفيض أثر هذا الخطر في المؤسسة في مدة التدقيق، كما إن تخطيط أعمال المراجعة الآلية بشكل فاعل وكفوء يمكن أن يساعد في تقليل خطر المرجعة لأدنى حد، وبذلك فقد تم اثبات الفرضية الأولى .

2.3.3.3 اختبار الفرضية الثانية:.

تنص هذه الفرضية على الآتي : (يساعد التدقيق الإلكتروني بتحسين الجودة المتعلقة بتقرير المدقق بما يلانم ما تطلبه بيئة الأعمال المعاصرة)، ويمكن اختبار هذه الفرضية عن طريق الجدول الآتي:.

جدول (4)

اختبار الفرضية الثانية

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	التفاصيل	المتغيرات
1.922	%84.66	4.233	يساعد التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة تقرير المدقق عن طريق تحسين ملائمة البيانات المالية المدققة لأجل المساعدة بعمليات اتخاذ القرارات	X21
1.785	%77.12	3.856	إن التدقيق الإلكتروني يعزز من صلاحية البيانات المالية التي تم تدقيقها بالشكل الذي يمكن أن يعطي صورة واضحة عن الوحدة الاقتصادية وأدائها	X22
1.671	%73.48	3.674	يحسن التدقيق الإلكتروني من موثوقية البيانات المالية نتيجة تحسين جودة تقرير المدقق وبالتالي تعزيز الاعتماد على هذه البيانات في المستقبل	X23
1.218	%71.08	3.554	إن التقرير الناتج عن عملية التدقيق الإلكتروني يمكن أن يوفر مؤشرات للمدقق من أجل تعزيز قدرته على تقديم مدى صحة فرض الاستمرارية	X24
1.432	%88.84	4.442	إن التقرير الناتج عن عملية التدقيق الإلكتروني يتميز بالتفصيل والوضوح بالشكل الذي يمكن أن يخدم جميع الاطراف المستفيدة	X25
1.902	%90.90	4.545	تتميز البيانات الواردة في التقرير الناتج من عملية التدقيق الإلكتروني بقبالة المقارنة مع الأداء الماضي أو الاداء المستهدف وبالتالي المساعدة في معالجة الانحرافات	X26
1.553	%77.72	3.886	يمكن أن يساعد التدقيق الإلكتروني في تعزيز مبدأ الأهمية النسبية بشكل دقيق بالشكل الذي يساعد في تحسين جودة تقرير المدقق	X27
1.358	%84.32	4.216	تمتاز البيانات الواردة في التقرير الناتج من عملية التدقيق الإلكتروني بعنصر الشفافية والافصاح الكافي عن كافة البيانات المالية في مدة التدقيق	X28
1.605	%81.02	4.051	المتوسط العام	

المصدر: مخرجات الحاسب الآلي.

نلاحظ إن الفقرة (يساعد التدقيق الإلكتروني في تحسين الجودة المربطة بتقرير المراجع أو المراقب عن طريق تحسين ملائمة البيانات المراجعة لأجل المساعدة بعمليات اتخاذ القرارات) قد حصلت على وسط حسابي (4.233) ونسبة مئوية (84.66%) بانحراف معياري (1.922)، إما الفقرة (إن التدقيق الإلكتروني يعزز من صلاحية ما تحويه الكشوفات التي تم تدقيقها بالشكل الذي يمكن أن يعبر عن أداء المؤسسة) فوسطها الحسابي (3.856) ونسبة مئوية (77.12%) بانحراف معياري (1.785)، في حين إن الفقرة (يحسن التدقيق الإلكتروني من الموثوقية المالية نتيجة تحسين جودة تقرير المدقق ومن ثم تعزيز الاعتماد على هذه البيانات في المستقبل) قد حصلت على وسط حسابي (3.674) ونسبة مئوية (73.48%) بانحراف معياري (1.671)، كما إن الفقرة (إن التقرير الناتج عن أعمال التدقيق الإلكترونية يمكن أن يوفر مؤشرات للمدقق من أجل تعزيز قدرته على تقديم مدى صحة فرض الاستمرارية) قد حصلت على وسط حسابي (3.554) ونسبة مئوية (71.08%) بانحراف معياري (1.218)، إما الفقرة (إن التقرير الناتج عن عملية التدقيق الإلكتروني يتميز بالتفصيل والوضوح بالشكل الذي يمكن أن يخدم جميع الاطراف المستفيدة) فقد حصلت على وسط حسابي (4.442) ونسبة مئوية (88.84%) بانحراف معياري (1.432)، في حين إن الفقرة (تتميز البيانات الواردة في التقرير الناتج من عملية التدقيق الإلكتروني بقبالة المقارنة مع الأداء الماضي أو الاداء المستهدف وبالتالي المساعدة في معالجة الانحرافات) قد حصلت على وسط حسابي (4.545) ونسبة مئوية (90.90%) بانحراف معياري (1.902)، كما إن الفقرة (يمكن أن يساعد التدقيق الإلكتروني في تعزيز أهميتها النسبية بشكل دقيق بالشكل الذي يساعد في تحسين جودة تقرير المدقق) متوسطها الحسابي (3.886) ونسبتها مئوية (77.72%) بانحراف معياري (1.553)، إما الفقرة (تمتاز البيانات الواردة في التقرير الناتج عن عملية التدقيق الإلكترونية بالشفافية فيما يخص الافصاح الكافي عن كافة البيانات المالية في مدة التدقيق) فقد حصلت على وسط حسابي (4.216) ونسبة مئوية (84.32%) بانحراف معياري (1.358)، وأخيراً فإن الوسط الحسابي لجميع الفقرات قد بلغ (4.051) والنسبة المئوية (81.02%) بانحراف معياري (1.605) وعليه تمتاز بيانات كشف التدقيق الآلي بقبالة المقارنة مع الأداء الماضي أو الاداء المستهدف وبالتالي المساعدة في معالجة الانحرافات، وعليه فيمكن أن يساعد التدقيق الإلكتروني في تعزيز مبدأ الأهمية النسبية بشكل دقيق بالشكل الذي يساعد في تحسين النوعية، إذ تتميز بيانات كشف التدقيق الإلكتروني بالشفافية فضلاً عن الافصاح الكافي عن كافة البيانات المالية في مدة المراجعة واختبار هذه الفرضية لأثبات دلالتها المعنوية يمكن توضيحها كالآتي:

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي للفرضية الثانية

ت	المتغيرات	T المحسبة	T الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلال
1	X21.	4.164	1.994	70	0.05
2	X22.	3.332	1.994	70	0.05
3	X23.	4.545	1.994	70	0.05
4	X24.	4.217	1.994	70	0.05

0.05	70	1.994	4.556	X25.	5
0.05	70	1.994	2.332	X26.	6
0.05	70	1.994	2.566	X27.	7
0.05	70	1.994	3.005	X28.	8
0.05	70	1.994	3.589	المتوسط العام	

المصدر: مخرجات الحاسب الآلي.

يتضح وجود دلالة معنوية إحصائية بين متغيرات الفرضية الثانية اعلاه وذلك اعتماداً على قيمة (T) المحتسبة البالغة (3.589) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يشير إلى قبول هذه الفرضية ويدل على إن التدقيق الإلكتروني يمكنكم أن يساعد في تحسين الجودة المتعلقة بتقرير مراجع الحسابات عن طريق إن التقرير الناتج عن عملية التدقيق الإلكتروني يمكن تزويد مؤشرات للمدقق من أجل تعزيز قدرته على تقديم مدى صحة فرض الاستمرارية، كما إن التقرير الناتج عن عملية التدقيق الإلكتروني يتميز بالتفصيل والوضوح بالشكل الذي يمكن أن يخدم جميع الاطراف المستفيدة، وبذلك فقد تم اثبات الفرضية اعلاه .

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

1.4 الاستنتاجات:.

يمكن بيان استنتاجات الجانب النظري عن طريق الآتي :-

1. التدقيق الإلكتروني هو تجميع وتقييم المعلومات والبيانات الملائمة لأجل تحديد فيما كان استعمال الحاسوب يسهم بحماية موجودات المؤسسة ويثبت صحة ما وصلت اليه وقد تم تحقيق الأهداف المرسومة.
2. إن استعمال الحاسوب بالمراجعة و التدقيق يساعد بتنفيذ الاعمال بسرعة عالية وبدقة اكبر إذ تمكنه من استعمال البرامج لفهم البيانات المطلوب التحقق منها.
3. يساعد التدقيق الإلكتروني في اختبار الالتزام بنظم المراقبة عن طريق ملاحظة تشغيل النظم الخاصة بالمراجعة التي تتم داخل المؤسسة وتزداد أهمية الاختبار هذا كلما ازدادت نظم المعالجة الآلية تقدماً.
4. يساعد التدقيق الإلكتروني في عرض النتائج في صورة تقارير وجداول احصائية تتسم بالوضوح والاختصار واعداد تقرير موثق عليه بعد اكمال عملية المراجعة.
5. إن أعمال التدقيق الإلكتروني يمكن أن يساعد في خفض خطر المراجعة و التدقيق وتحسين الجودة المرتبطة بتقرير المراجع بالشكل بما يناسب متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة.

2.4. التوصيات:

توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات وهي كالآتي .:

1. ضرورة تشكيل لجان فنية يشترك فيها متخصصون من المؤسسات الاكاديمية مع مهنيين من ذوي الخبرة لوضع برامج وآليات مراجعة وتدقيق باستعمال الحاسوب .
2. اعداد مدونة اعمال تضمن الالتزام بمعايير السلوك الاخلاقي والمهني لمراقب الحسابات من حيث التركيز على الامانة والنزاهة والاستقلال والحياد .
3. التحاق خريجي الاقسام المحاسبية بالعمل وفقاً لشهاداتهم المهنية كمراقبين قانونيين او مدققي والتركيز على التدقيق الالكتروني .
4. اعادة العمل بالقسم الخاص بالحوافز من تعليمات التدقيق الالكتروني والتي تسمح للمراقب او المدقق بالحصول على حوافز جراء اكتشاف حالات التلاعب والاختلاس .
5. تفعيل اليات التعاون والتنسيق بين اجهزة الرقابة الداخلية والخارجية عن طريق الاليات التي اقرتها نتائج تحليل هذه الدراسة .

المصادر:

1. Abdul Rahman, A., 2011, "Sharia's Audit: A comparative Perspective", International Islamic University Malaysia & Research Fellow, ISRA .
2. Al-Jabari, T .(2004), The Impact of Information Technology on the Internal Audit Process in Jordan, Master Degree, Amman Arab University for Graduate Studies, Faculty of Managerial and Financial Graduate Studies, Amman, Jordan.
3. Alvin Arens .A . J .Ran & Mark Beasley ،(2005), Auditing & Assurance services: An Integrated Approach" New Jersey: person Education International. USA.
4. Arens ،Alvin and Elder ،Randal and Beasley ،Mark ،2012 ،Auditing and Assurance Services ،14th Edition ،Pearson Prentice Hall ،United States of America.
5. Champlain ،Jack J. ،2003 ،Auditing Information Systems ،Second Edition ،John Wiley & Sons ،Inc. ،United States of America.
6. Dusuki, Asyraf Wajdi, 2011," Introduction to Shariah Audit Frame Work", International Shari'ah Research Academy for Islamic Finance, ISRA.

7. Florida DeSectionment of Revenue, (2012), Auditing in an Electronic Environment (e-auditing), On Line Available: <http://dor.myflorida.com/dor/forms/2012/gt800050.pd>
8. Hayes ,Rick and Dassen ,Roger and Schilder ,Arnold and Wallage ,Philip ,2005 , Principles of Auditing ,Second edition ,published by Pearson Education Limited , England.
9. Khaddash, Husam Eldeen, and Walid Syam (2003), The Extent of Auditors Acceptance for Using Information Technology, Study Field on Auditing Offices in Jordan, Studies Journal, University of Jordan, Jordan, Vol. No. 30, issue 2, P P 297–298.
10. Pickett ,spencer ,2005 ,THE ESSENTIAL HANDBOOK OF INTERNAL AUDITING ,John Wiley & Sons Ltd ,England.
11. Redwing ,Kurt and Soble ,Paul and Anderson ,Urton and Head ,Michael and Ramamoorti ,Sridhar and Salamasick ,Mark and Riddle ,Cris ,2013 ,INTERNAL AUDITING ,Third Edition ,United States of America.

ملحق (1)**استمارة الاستبانة**

الأخ المستجيب المحترم ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

نضع بين يديك استبانة البحث الموسوم بـ(أثر التدقيق الإلكتروني في تخفيض مخاطر التدقيق وتحسين جودة تقرير المدقق)، والتي نسعى عن طريقها إلى استطلاع آرائكم عن الفقرات الموجودة، وإن إجاباتكم الدقيقة عنها سوف يسهم في تحقيق أهداف البحث لذا يرجى تفضلكم باختيار الإجابة التي ترونها أكثر انسجاماً مع الواقع الفعلي، وأملنا كبير في تعاونكم معنا في قراءة فقرات الاستمارة والإجابة عنها في ضوء خبرتكم ورؤيتكم، علماً بأن كل المعلومات التي تضمنتها الاستمارة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

مع فائق الشكر والتقدير

أولاً : المعلومات الشخصية :

يرجى وضع علامة () في المربع المناسب :

- العمر : من 30—40 سنة من 41—50 سنة أكثر من 50 سنة
- الجنس : ذكر أنثى
- المؤهل العلمي : بكالوريوس ماجستير دكتوراه
- سنوات الخبرة : من 5—10 سنوات من 11—15 سنة أكثر من 15 سنة

ثانياً : الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة .:

يرجى وضع علامة (/) أمام البديل الذي تراه مناسباً .

المحور الأول : إمكانية تطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم (12) في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .:

ت	الأسئلة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يساعد التدقيق الالكتروني في اتباع جميع الاجراءات الضرورية التي من شأنها أن تساعد في تخفيض مخاطر التدقيق					
2	إن التدقيق الالكتروني يوفر الوقت الكافي من أجل المساعدة في تخفيض أثر مخاطر التدقيق على الوحدة الاقتصادية واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها					
3	عند القيام بإجراءات التدقيق الالكتروني يتم الأخذ بالخذر المهني من أجل تلافي حصول مخاطر التدقيق في وقتها بدون تأخير					
4	إن التاهيل العلمي والتدريب على التدقيق الالكتروني يمكن ان يساعد في تخفيض أثر مخاطر التدقيق على الوحدة الاقتصادية في مدة التدقيق					
5	يساعد التدقيق الالكتروني في المحافظة على سرية المعلومات ويقدم النصائح اللازمة والتي تتعلق بكيفية التعامل مع مخاطر التدقيق					
6	إن التخطيط لعملية التدقيق الالكتروني بشكل فاعل وكفوء يمكن أن يساعد في تخفيض مخاطر التدقيق والحد من أثارها السلبية					
7	خلال التدقيق الالكتروني يتم التركيز على المصادر المتوقعة لمخاطر التدقيق والعمل على اتخاذ التدابير اللازمة من أجل تخفيض أثارها					
8	يساعد التدقيق الالكتروني في تقدير وتحليل مخاطر التدقيق بالاعتماد على مؤشرات استباقية وبما يساعد في تخفيض هذه المخاطر الى أدنى حد ممكن					
9	يساعد التدقيق الالكتروني في تحسين جودة تقرير المدقق عن طريق تحسين ملائمة البيانات المالية المدققة لأجل المساعدة بعمليات اتخاذ القرارات					
10	إن التدقيق الالكتروني يعزز من صلاحية البيانات المالية التي تم تدقيقها بالشكل الذي يمكن أن يعطي صورة واضحة عن الوحدة الاقتصادية وأداءها					
11	يحسن التدقيق الالكتروني من موثوقية البيانات المالية نتيجة تحسين جودة تقرير المدقق وبالتالي تعزيز الاعتماد على هذه البيانات في المستقبل					
12	إن التقرير الناتج عن عملية التدقيق الالكتروني يمكن أن يوفر مؤشرات للمدقق من أجل تعزيز قدرته على تقديم مدى صحة فرض الاستمرارية					
13	إن التقرير الناتج عن عملية التدقيق الالكتروني يتميز بالتفصيل والوضوح بالشكل الذي يمكن أن يخدم جميع الأطراف المستفيدة					
14	تتميز البيانات الواردة في التقرير الناتج من عملية التدقيق الالكتروني بقابلية المقارنة مع الأداء الماضي أو الاداء المستهدف وبالتالي المساعدة في معالجة الانحرافات					
15	يمكن أن يساعد التدقيق الالكتروني في تعزيز مبدأ الأهمية النسبية بشكل دقيق بالشكل الذي يساعد في تحسين جودة تقرير المدقق					
16	تتميز البيانات الواردة في التقرير الناتج من عملية التدقيق الالكتروني بعنصر الشفافية والافصاح الكافي عن كافة البيانات المالية في مدة التدقيق					